

CONTACT DERMATITIS AMONG SELF-EMPLOYED WORKERS IN BAGHDAD CITY

Hikmet Jamil , Haboubi , G. Dept. of Comm. Med., Coll. of Med. Uni. of Baghdad . Iraq .

Key Words : Contact dermatitis , Self - employed workers ,

SUMMARY :

Among 10761 self-employed workers, the rate of contact dermatitis is 10.4%. The highest percentages of contact dermatitis were reported among blacksmiths (18.1%), painters (14.5%) and electricians (12.2%), while the lowest percent was found among mechanics (5.8%) .

Iraqi workers have had higher rate of contact dermatitis (10.8%) compared to arab workers (9.4%) .

The rate of contact dermatitis among three age groups, less than 18 years , 19 - 39 years and more than 39 years were 10.9% , 9.8% and 15.4% respectively . Upper limbs were found to be most affected part of the body (49.0%) while lower limbs were the least affected part (8.9%) .

التهاب الجلد التماسي بين العاملين في بعض المهن الحرة في

مدينة بغداد ١٩٩٠

الخلاصة :

تبين ان معدل الاصابة بالتهاب الجلد التماسي بين ١٠٧٦١ من العاملين في ثمانية مهن حرة مختلفة هي ١٠.٤٪ . وقد كانت اعلى نسبة من الاصابة بين الحدادين (١٨.١٪) ثم الصباغين (١٤.٥٪) فالكهريائيين (١٢.٢٪) اما اقل نسبة فقد كانت بين السمكريين (٥.٨٪) .

لقد وجد ان نسبة الاصابة بين العمال العراقيين هي (١٠.٨٪) مقارنة بالعرب المقيمين في بغداد (٩.٤٪) والعاملين مع العراقيين بنفس الورش . ولوحظ ان معدل الاصابة بين الاحداث (اقل من ١٨ سنة) (١٠.٩٪) اكثر مما هي بين الكبار (١٩-٣٩ سنة) (٩.٨٪) ولكن اعلى نسبة كانت بين من زادت اعمارهم عن ٣٩ سنة (١٥.٤٪) . وكانت الاصابة تزداد كلما زادت فترة

العمل . كانت الاطراف العليا اكثر المناطق تأثرا (٤٩ر٠٪) اما اقل مناطق الجسم تأثرا فقد كانت الاطراف السفلى (٨ر٩٪) .

المقدمة :

يعتبر التهاب الجلد التماسي من الامراض الرئيسية التي تعيق الفرد وتعطله عن العمل (٢٠١) ، ورغم انخفاض معدل حدوث الامراض المهنية ككل في السنوات الاخيرة الا ان نسبة الاصابة بالتهاب الجلد التماسي بقيت عالية مقارنة بالامراض المهنية الاخرى (٥٠٤٠٣) فقد شكلت ٧٠٪ من مجموع الامراض المهنية المسجلة في الولايات المتحدة (٦) ، علما ان معدل الاصابة بين عموم المواطنين تراوحت بين ١٥-٤ر٥٪ . ان سبب انتشار هذا المرض قد يعزى اما لسعة مساحة الجلد المعرضة للمواد المنتشرة في البيئة او لكون بيئة العمل وطبيعة العمل بشكل خاص تحتوي وتتطلب التلامس مع مواد كثيرة متنوعة قادرة على احداث تاثير فيزيائي او كيميائي او حياتي على الجلد مباشرة (٧) .

ونظرا لعدم وجود معلومات عن معدل انتشار هذا المرض بين العاملين في المهن الحرة فقد تقرّر اجراء هذه الدراسة بغية معرفة حجم هذه المشكلة والوصول الى توصيات تخدم الحد من هذه الظاهرة المرضية والتي تؤثر على الاقتصاد الوطني سواء بتعطيل الفرد عن العمل او بالحاجة الى انوية ومراكز صحية للمعالجة .

طريقة العمل :

١ . تم اعداد استمارة استبيان وقسمت مدينة بغداد الى ٢٤ منطقة جغرافية كي تشمل المناطق التي تتواجد فيها ورش المهن الحرة .

٢ . تم تكليف ٢٤ فريق من طلبة الصف الرابع - كلية طب بغداد - وكان كل فريق يتكون من ٣-٥ طلاب وكلف كل فريق بزيارة منطقة محددة . وكان مجموع الطلبة المشاركين ٩٦ طالب .

٣ . بعد ان تم شرح هدف الدراسة والتدريب على الاستبيان لجميع فرق البحث كلف كل طالب بجمع ١٠٠-١٥٠ استبيان على ان يقوم بمليء الاستمارة بنفسه عند زيارته لمواقع العمل .

٤. اعتبر الفرد العامل مصاب بحساسية الجلد التماسية اذا كان هناك اي حالة غير صحية ظاهرة على الجلد حدثت بسبب العمل او زادت اثناء العمل (١) او كان العامل يشكو من حكة في الجلد زائدة وغير اعتيادية ، احمرار بالجلد ، تشقق بالجلد او فقاعات جلدية (٨) . شملت عينة الدراسة ١٠٧٦١ عامل يعملون في مهن الحدادة ، الصباغة ، الكهرباء ، الفسل والتشحيم ، الميكانيك ، الضلاعة ، النجارة ، والسمكرة في حدود مدينة بغداد ، وقد كانت الدراسة خلال شهر شباط من عام ١٩٩٠ .

النتائج:

بعد فحص ١٠٧٦١ عامل ممن يعملون في مختلف المهن الحرة جدول رقم (١) وجد ان ١١١٧ عامل مصابون بالتهاب الجلد التماسي (١٠.٤٪) . وكانت اعلى نسبة بين الحدادين (١٨.١٪) ثم عمال الصباغة (١٤.٥٪) فالكهربائيين (١٢.٢٪) ، وكان السمكريون اقل المهن تعرضا للاصابة (٨.٥٪) .
جدول رقم (١) نسبة انتشار التهاب الجلد التماسي لدى العاملين في المهن الحرة المختلفة في مدينة بغداد - شباط ١٩٩٠ .

المهنة	مصاب	مجموع العينة	نسبة الانتشار
حداد	١١١	٦١٢	١٨.١
صباغ	٢٢٤	١٥٤٥	١٤.٥
كهربائي	١٥٣	١٢٥٩	١٢.٢
غسل وتشحيم	٨٠	٧٢٩	١١.٠
ميكانيكي	٣١١	٣٢٣٥	٩.٦
الضلاعة	٤٥	٤٩٣	٩.١
نجار	٧١	٧٨٢	٩.١
سمكري	١٢٢	٢١٠.٦	٨.٥
المجموع	١١١٧	١٠٧٦١	١٠.٤

وقد بين جدول رقم (٢) معدل الاصابة بالتهاب الجلد التماسي بين كل من العراقيين والعرب المقيمين مقسمين حسب مختلف الفئات العمرية وسنوات الخدمة .
 ولنلاحظ ان اعلى نسبة للاصابات بين الذين كانت اعمارهم ٥٠ سنة او اكثر (١٥٤٪) والعاملون للفترة ١١-١٥ سنة . وعند مقارنة مكان حدوث الاصابة تبين ان اكثر الاماكن تعرضا للاصابة هي اليدين (٤٩٠٪) اما اقل مكان تعرضا للاصابة هي في الاطراف السفلى (٨٩٪) كما هو موضح في جدول رقم (٢) .
 جدول رقم (٢) يبين نسبة انتشار الاصابة بالتهاب الجلد التماسي حسب الجنسية ، العمر ، سنوات الخدمة للعاملين في المهن الحرة في مدينة بغداد .

الجنسية	مصاب	مجموع العينة	نسبة الانتشار
العراقيين	٨١٣	٧٥١٠	١٠.٨
العرب المقيمين	٣٠٤	٣٢٥١	٩.٤
العمر بالسنين :			
اقل من ١٨	١٧٢	١٦٧٦	١٠.٣
٨ - ٢٩	٤٢١	٤٣٩١	٩.٦
٣٠ - ٣٩	٢٤٤	٢٣٩٥	١٠.٢
٤٠ - ٤٩	١٧٩	١٦٤٤	١٠.٩
٥٠ +	١٠١	٦٥٥	١٥.٤
سنوات الخدمة :			
اقل من سنة	١٣٧	١٦٧٧	٨.٢
١ - ٥	٣١٦	٣٣٤١	٩.٥
٦ - ١٠	٢٧٠	٢٧١٩	٩.٩
١١ - ١٥	١١٥	١٠٥٢	١٠.٩
١٦ +	٢٧٩	١٩٧٢	١٤.١

122

والزيوت ، وتشير دراسة قطرية واسعة على ان انتشار التهاب الجلد التماسي لمادة النيكل بين الذكور في مدينة بغداد كانت (٨٤٪) (١٣) . اما ثاني اعلى نسبة من الاصابة فكانت عند الصباغين (١٤٧٪) والذين يتميزون بتعاملهم مع مختلف انواع المواد الكيميائية والمنيبات بشكل خاص ويحتل الكهربائيون المرتبة الثالثة من حيث حدوث الاصابة (١٢٢٪) وقد يعزى ذلك لتعاملهم مع المكائن وقطع الغيار التي تتراكم عليها الشحوم والمواد البترولية الاخرى . وقد تبين ان مهنة السمكرة اقل المهن تاثرا (٥٨٪) مما يتطلب دراسة اوسع لمعرفة سبب ذلك ، علما بانهم يتعاملون ايضا مع مختلف انواع المعادن والاصباغ المثبتة على المعادن نفسها اضافة لضعف النظافة العامة في محلاتهم والتي تنطبق على كل المهن . لقد اظهرت نتائج الدراسة (جدول رقم ٢) بان نسبة الاصابة بالتهاب الجلد التماسي كانت اعلى عند العراقيين (١٠٨٪) مقارنة بالعرب المقيمين في العراق (٩٤٪) وقد يعزى ذلك الى عدم جدولتهم حسب المهن اضافة لاسباب اخرى تدخل كسبب في حدوث الاصابة مثل المهارة ، اتباع اسلوب الوقاية اثناء العمل او الخوف من الاصابة وهم بعيدين عن اهلهم ، كما اظهرت الدراسة ان نسبة الاصابة بين الاحداث (اقل من سنة ١٨ سنة) هي اعلى (١٠٣٪) ممن هم بعمر من ١٩ سنة ولغاية ٣٩ سنة (٩٨٪) وقد يفسر ذلك لجهلهم بمخاطر المهنة بالاساس ، كما ان مثل هذه الظاهرة وجدت في دراسات قطرية اخرى (٩٠ ، ١٣٠) وعربية (١٠) وعالمية (١٤) ، كما تبين ان نسبة انتشار الاصابة تزداد كلما زادت مدة الخدمة مما قد يعكس ذلك جهل الافراد لاسلوب العمل الصحيح او عدم اتباعهم اسس الوقاية الصحية اضافة لامالهم توخي العلاج بسبب قناعتهم بعدم الشفاء ومثل هذه الحالة وجدت في دراسة قطرية اخرى (١٢) وهذا وقد تبين ان اكثر الاصابات (جدول رقم ٣) . كانت في اليدين والساعدين (٤٩٪) وهذا يتفق مع معظم الدراسات المتخصصة بالتهاب الجلد التماسي (٩٠ ، ١١٠ ، ١٣٠) ، اما اقل نسبة فقد ظهرت في القدمين والساقين (٨٩٪) وذلك بسبب ارتداء الافراد الحذاء والسروال والتي تقلل من التعرض ، ولكن تبقى نسبة الاصابة عالية ، وقد يعزى ذلك الى انعدام النظافة الشخصية ونظافة ملابس العمل والتي تبقى ملوثة بالمواد المسببة للحساسية لايام عديدة دون غسلها يوميا .

نستنتج من الدراسة بان العاملين في مختلف المهن الحرة معرضون للاصابة بالتهاب الجلد التماسي مما يتطلب رفع الوعي الوقائي المهني عندهم وذلك من خلال برامج اذاعية يومية

اضافة لوجوب ضمهم لدورات وندوات الصحة والسلامة المهنية والتاكيد المستمر على النظافة الشخصية ونظافة موقع العمل من خلال التفتيش الدوري المستمر .

المراجع :

1. Waldron , H. A , Lecture Note on Occupational Medicine , Blackwell Scientific Publications England - 1977 .
2. Anderson , K. E , et. at . Contact Dermatitis , A Review , Contact Dermatitis , 1987 , 16 , 55-78 .
3. Newhouse , M. L. Trend in Morbidity Caused by Industrial Dermatitis . Trans . R. Soc. Med. 1973 , 66 , 257 .
4. Cellin , G.A, Wolf, C.F. and Milby, T.M. Occupational Skin Diseases in the San Francisco Day Area, Calif. Med. 1970, 113, 9
5. Trasko, V.M. Occupational injury and Diseases Reporting in U.S.A. A Status Report . Bureau of Occupational Safety and Health U.S. Department of Health. Education, and Welfare. Public Health Service , Cincinnati , Ohio 1971 .
6. حكمت جميل - الصحة المهنية / المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي - وزارة الصحة - جمهورية العراق ١٩٨١ .
7. Wilkinson , J. D. and Bycroft , R. J. G. Contact Dermatitis . Text Book of dermatology , 4th Edition , Blackwell Scientific Publications , 1986 , Vol. 1 .
8. Solomon B. Contact Dermatitis in : Lecture Notes on Dermatology. 1983. 5th ed. Pub. P. G. Publishing Ltd. Singapor. P. 40-49 .
9. Elias , L. H. The Prevalence of Dermatoses Among Detergent Employees of the Vegetable Oil Company - Disseratation for Diploma in Occupational Medicine , Dept. of Community Medicine College of Medicine , University of Baghdad 1987 .
10. EL - Kashlan , K. M. Magras , M. E. and EL. Kafas , E. A. Occupational Allergic Dermatitis in Particle Board Industry . Egyptian J. of Occup Med. 1987 , 2 , 111 , 103-111 .
11. Jamil , H. , Haboubi , G. and Alrawi , Z. Prevalence of contact dermatitis among employees in Falloja Cement plant. J. Comm. Med. Iraq , 1989 , 2 , (2) , 137-141 .
12. Jamil , H. and Aziz , M. A. , Industrial Contact Dermatitis Among Textile Workers in Two Factories J. Fac. Med. Baghdad 1985 , 27 , (1) , 41-50 .

13. Jamil , H. , AL-Tawil , NG , AL-Tawil , WG and Mukhlis GM.
The Prevalence of Nickle Dermatitis Among Males In Baghdad .
J. Fac. Med. Baghdad 1989 , 31 , (4) , 469-472 .
14. Stovall , G. K. , Levin , L. , and Oler , J. Occupational Dermatitis
Among hairdressers . J. Occup. Med. 1983 , 25 , (12) , 878 .